

حديث حق عن محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنه
قال: [يا معشر المؤمنين، لن
ينجي أحدا منكم عمله، قالوا: ولا
أنت يا رسول الله! قال: ولا أنا،
إلا أن يتغمدني الله برحمة]
صدق عليه الصلاة والسلام وآله
وسلم.

هذا البيان بتاريخ :

04-11-2012 م الموافق : 19-ذو الحجة-1433 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 16-01-2024 05:37:05 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=69214>

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - ذو الحجة - 1433 هـ

04 - 11 - 2012 م

07:00 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

حديث حق عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

[يا معشر المؤمنين، لن ينجي أحداً منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله

[برحمة]

صدق عليه الصلاة والسلام وآله وسلم.

.....

إقتباس

السلام عليكم ورحمه الله.

عندما نقرا هذه الآية:

{فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ} صدق الله العظيم

نفهم أن الله تعالى يحاسب الناس يوم الدين حسب أعمالهم سواء كان مومناً ام كافراً.

وعندما نقرأ هذا الحديث: ما رواه البخاري في "صحيحه" أن أبا هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

[لن ينجي أحداً منكم عمله ، قالوا: ولا أنت يا رسول الله ! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة، سدوا، وقاربوا، واغدوا، وروحوا، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا]

نفهم أن الله يدخلنا الجنة برحمته فقط. هل هذا يتناقض مع الآية السابقة؟ جزاكم الله خيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أحب خلق الله إلى قلبي جدّي وقدوتي وأسوتي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- الذي قال: [يا معشر المؤمنين، لن ينجي أحداً منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمديني الله برحمته] صدق عليه الصلاة والسلام وآله وسلم.

ونعم، توزن الأعمال ولكن الله يضاعف أفعال الخير برحمته أضعافاً مضاعفة حتى يتقل موازينه بالحق برحمة الله ليدخله الجنة ويقيه من ناره، وثقلها يعود على إخلاصها في القلب للرب، وما كان لغير وجه الله فلا يقيم الله له وزناً؛ بل كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرُوا على شيءٍ مما كسبوا. لكون الله لا يقبل عملاً فيه رياء وليس لوجه الله الكريم، فحتماً يجعل الله موازين الأعمال الصالحة للمشركين لا وزن لها في الميزان كونها ليست لوجه الرحمن.

والحمد لله الذي جعلني لا أبالي برضوان العبيد حتى لا يشغلني رضوانهم عن رضوان الربّ المعبود، ألا والله إن الذي يعلم العمل هل هو لوجه الله أم رياء إنه الربّ الذي يعلم ما في القلوب، وكذلك الإنسان صاحب القلب لكونه يعلم ما قدم لنفسه غداً كونه يعلم الإنسان بنيتّه في قلبه هل عمله خالص لوجه الله أم غير ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ } صدق الله العظيم [الحشر].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.